

وزارة التعليم

الوزير

315 Front Street West
Toronto ON M7A 0B8

Ministère de l'Éducation

Ministre

315, rue Front Ouest
Toronto ON M7A 0B8



التاريخ: 30 يوليو 2020

إلى الآباء وأولياء الأمور في مقاطعة أونتاريو،

أتمنى أن تستمروا أتم وذويكم في التمتع بالصحة والسلامة خلال هذه الفترة التي تمر بها المقاطعة وهي تواجه فيروس كوفيد-19.

أخاطبكم بعد مرور أزيد من أربعة أشهر بقليل على أول خطاب توجهت به إليكم بعد قرار الحكومة بإغلاق المدارس وحماية حياة الطلاب والأسر والمجتمعات حيث يعيشون ويشغلون. لقد تغيرت أشياء كثيرة خلال الأشهر الأربعة المنصرمة، ومع ذلك، فإن الشيء الثابت يكمن في الجهد الموحد الذي قام به الآباء والطلاب والأسر بغية الحفاظ على سلامة مجتمعاتنا ومقاطعتنا.

لقد تطورت الحالة الصحية العامة في جميع أنحاء المقاطعة بشكل واضح، وإنه لمن دواعي الافتخار بأن منحى الصحة العامة بدأ يتخذ اتجاهها إيجابيا في الأسابيع القليلة الماضية. فمذ بداية تفشي فيروس كوفيد-19، تم الاسترشاد في كل إجراء قننا به بالمبدأ الأساسي المتمثل في الحفاظ على سلامة أطفالكم، وقياسا على ذلك، فإننا نسترشد بمبدأ الحفاظ على سلامتكم أتم كذلك وسلامة مجتمعاتكم. ومن الواضح بأن لدينا جميعاً دوراً مهماً نقوم به.

إن الخطة التي كشفنا عنها اليوم، وذلك بناءً على نصيحة الخبراء في مجال الطب والعلماء الرائدتين في كندا، بمن فيهم رئيس الخدمات الطبية، ومستشفى أمراض الأطفال، ومركز القيادة والأوامر الخاص بفيروس كوفيد-19، تحدد المبادئ التوجيهية التي ستسمح للطلاب في جميع أنحاء المقاطعة بالعودة بكل أمان إلى الفصول الدراسية في شهر سبتمبر. وتشمل هذه المبادئ التوجيهية ما يلي:

- إعادة الافتتاح الشامل لجميع المدارس الابتدائية الممولة من القطاع العام لمدة خمسة أيام في الأسبوع؛
- السماح بإعادة فتح معظم المدارس الثانوية على أساس نموذج مكثف، مع إعادة فتح المدارس الموجودة في أوساط المجتمعات الأقل عرضة لخطر الفيروس لمدة خمسة أيام في الأسبوع؛
- التأكد من تمكنكم من الاختيار بين التعلم داخل الفصول وعن طريق الإنترنت، وإمكانية تغيير هذا القرار على مدار السنة.

إننا نعلم بأن فيروس كوفيد-19 قد تسبب في خسائر فادحة بالنسبة لطلاب مقاطعة أونتاريو، وإن أفضل النصائح الطبية المتاحة تخبرنا بأننا بحاجة إلى إعادة أطفالنا إلى مدارسهم.

وفي وقت سابق من هذا اليوم، قمت أنا والوزير الأول في المقاطعة بالكشف عن خطتنا لإعادة الأطفال إلى الفصول الدراسية، واضعين لأجل ذلك دعوات وموارد جديدة منقطعة النظير للتأكد من أن الأطفال سيكونون آمنين وسيستفيدون من الدعم قدر الإمكان. كما منحت حكومة المقاطعة مبلغا ماليا يزيد عن 300 مليون دولار لشراء الأقنعة ومعدات الحماية الشخصية، وتوفير مستلزمات التنظيف المعززة، وخلق وظائف تعليمية جديدة، وإضافة المزيد من الموظفين في المدارس والحفلات المدرسية، وكذلك القيام بالتنظيم المهني للصحة والسلامة لفائدة جميع الموظفين.

علاوة على ذلك، ستفرد مقاطعة أونتاريو من خلال توفير شبكة متنقلة تتشكل من خمسمائة (500) ممرض وممرضة يعملون في نطاق الصحة العامة، وسيتم نشرهم في المناطق ذات المخاطر المرتفعة، وذلك لتقديم الدعم المتعلق بالفحص وتعزيز الاختبار والدعم الطبي في مدارسنا. وأخيرًا، ويهدف تعزيز الاستجابة وفهم المخاطر بشكل أفضل، ستقوم هيئة أونتاريو للصحة العامة بإجراء اختبار التردد على طلاب المدارس الثانوية الذين لا يعانون من الأعراض.

تمتاز المجموعة المترابطة للبروتوكولات الشاملة للصحة والسلامة التي تم الكشف عنها اليوم بمبادئها واستراتيجياتها بالعلوم الطبية، كما أنها ستكون مرنة قصد الاستجابة للتهديد المتغير الذي يشكله فيروس كوفيد-19. ويمكنني أن أطمئنكم بأننا على استعداد للاستجابة للواقع المتغير لهذا الفيروس.

وسيحافظ هذا التوجيه على سلامة الطلاب من خلال توفير أجوبة واضحة تتعلق بما يلي:

- التشخيص الذاتي.
- تعزيز نظافة اليدين للطلاب والموظفين.
- إلزامية وضع الكمامة بالنسبة للصفوف من 4 إلى 12؛
- توفير معدات الوقاية الشخصية للأساتذة والموظفين، وكميات احتياطية من الكمامات القماشية التي قد يحتاج إليها الطلاب؛
- القيام بتفويج الطلاب بشكل صارم للتقليل من احتكاك بعضهم ببعض خارج الفصل؛
- التباعد؛
- تعزيز التنظيف والتعقيم للمرافق والحافلات المدرسية إلى جانب تعيين تسعمائة (900) من الحراس الإضافيين؛
- فرض قيود على الزوار؛
- تطبيق نظام التسجيل الدراسي المسبق وذلك للمساعدة في مراقبة عملية إعادة فتح المدارس.

وسنستمر في الاستثمار في مجال الصحة العقلية للطلاب، والتي نعلم جميعًا بأنها تشكل حاجة ماسة بالنسبة للطلاب العائدين إلى المدرسة بعد أن ارتابهم لعدة أشهر الشعور بعدم اليقين وبالقلق الناجم عن تفشي وباء كوفيد-19. وقد قمنا في هذه السنة فقط باستثمار مبلغ 20 مليون دولار في التمويل الإضافي، حتى تتمكن مجالس إدارات المدارس من تقديم دعم استباقي لسد احتياجات الطلاب. كما سيتمكن الطلاب من النفاذ غير مسبوق إلى الخدمات المقدمة من قبل موظفي الصحة العقلية ومن الدعم، وسنستثمر في هذا الصدد مبلغًا قياسيًا هذا العام يصل إلى 50 مليون دولار.

إن خطة إعادة فتح المدارس توفر أيضًا دعمًا مهمًا لفائدة الطلاب ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة، بما في ذلك إلزامية تواجدهم في الفصول الدراسية لمدة خمسة (5) أيام في الأسبوع في كل من المدارس الابتدائية والثانوية. لقد كان الخبراء واضحين في توصياتهم بشأن أهمية مسألة الانساق، وهذا ما ستقوم به اتجاه هؤلاء الأطفال.

وكما عبرنا عن ذلك طيلة هذه الفترة، سوف لن نتردد بخصوص التزاماتنا اتجاه طلاب مقاطعة أونتاريو. فمن خلال العمل معًا، سنتمكن من ضمان إعدادهم للنجاح، ليس فقط بالنسبة لهذه السنة، ولكن أيضًا بالنسبة للمستقبل.

أود في الختام أن أشكركم، أيها الآباء وأولياء الأمور في مقاطعة أونتاريو، على عملكم الدؤوب، وعلى مساهماتكم والتزاماتكم معنا لضمان عودة آمنة إلى المدارس في شهر سبتمبر.

وتفضلوا بقبول خالص تحياتي.

معالي السيد ستيفن ليتشي، وزير التعليم